

شرح مسند أبي حنيفة

- حديث المشورة .

وبه (عن شيبان عن عبد الملك) الظاهر أنه ابن عمر الفرسي الكوفي المنسوب إلى الفرسي ومن لا يدري يقول : القرشي نسبة إلى قريش وليس كذلك وإنما هو منسوب إلى فرسة كان على قضاء الكوفة بعد الشعبي ومن مشاهير التابعين وثقاتهم ومن كبار أهل الكوفة روى عن جندب بن عبد الله وجابر بن سمرة وعنه الثوري وشعبة مات سنة ست وثلاثين أو نحوها وهو ابن ثلاث وستين .

(عن جده عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من استشارك ") أي طلب منك الدلالة على الرشيد بطريق المشورة في الأمر الذي أراد أمراً بقوله تعالى : { وأمرهم شورى بينهم } (1) وبما ورد من قوله E : " ما خاب من استشار وما ندم من استخار " (فأبشره برشد) بضم فسكون وبفتحتين أيضاً أي فدلّه على الرشاد وطريق الصلاح والسداد (فإن لم يفعل) أي لو سكت عنه ما علمك بما هو خير له (فقد خنته) في مقام المراد وهو نوع من الفساد والرفوف بالعباد .
وروى ابن ماجه عن جابر مرفوعاً : " إذا استشار أحدكم أخا فليشر عليه " .